لما هو آت

د. خيرية إبراهيم السقاف

البيئة الإعلاميَّة (٢)

من البدهيَّات العمل في أيِّ مجال أن يلمَّ المنتمي إليه بالحدِّ الأدنى من أسس المهنة، إمَّا عن الدراسة أو الخبرة المدربة.

والخبرات المنظمة تقدَّم في المؤسسات المختصة ضمن برامج معدَّة لها بحيث تبنى فيها الخبرات، بعضها يفضي إلى الآخر في تدرج معرفي لا يتحقَّق له الثبات إلاَّ بقياس مدىٍ اكتساب الفرد لهذه الخبرات، وفي مجال الإعلام يكون محكّ التأكد هو (الميدان)... فالعمل الإعلامي يرتكز على معرفة وأداء...

ولا أحسب أنَّنا هنا ننظِّر لما هو بدهي، إلا أنَّ المجال في الإعلام يتقبل ذوي الرَّغبة والموهبة ويزج بهم في معترك التجربة، وعادة تأخذ التجربة الميدانيَّة في المهنة وقتاً وتحتاج إلى مواقف مضادَّة كي يكتسب فيها الممارس الأصح والأصوب والأفضل، ولذلك فإنَّ الدِّراسة المنهجيَّة في المجال تعين الممارس على تجاوز (مدة) التجربة إذ تقوم ممارسته على التطبيق لما خبره عبر الدراسة المنهجيَّة.

ويتاح ذلك في مجتمعنا على (ضيق) نطاق (تخصُّص) الإعلام في الجامعات على العنصر (المذكَّر)، بينما لا تتاح الدراسة في هذا المجال للعنصر (المؤنَّث) ولا يواكب ذلك الإقبال الكبير من قبل النِّساء على العمل في (المهنة) الإعلاميَّة لذلك يكون (الفراغ) الذهني والإلمام (المعرفي) بقواعد وأسس المهنة، ومع ذلك نجد منهن من تكتسب الخبرة، وتبقى لديها جوانب كثيرة في أسس العمل ومفاهيمه وآلياته قاصرة عن مواكبة (المفهوم) و(الدور)، ويضيف العمل في المجال الإعلامي على الشخصية نوعاً من الهالة التي تثير في النفوس وهجاً خافتاً لكنَّه قويٌ في تأثيره المنعكس على (سلوك) الإعلامي في محيطه الخاص أو العام.

ويبقى الممارس في المجال يحتاج إلى تدريب، ذلك لأنَّ الرغبة وحدها ليست طوق النجاة ولا جسر الوصول كما كان قبل عقود من الآن، ذلك لأنَّ التَّطور الذي لحق بجميع مجالات (العمل) و(آلياته) بما فيه مجال الإعلام من السَّعة، والتنوع، والآليَّة، والتِّقنية، والفنيَّة، والحرفيَّة بحيث لم يعد يتقبَّل أمر (الفراغ) الذهني من معرفة خطوات البدء وكيفية الأداء، وأسلوب السلوك، فالصحفي على سبيل المثال عند (الأحداث) على اختلاف مفهوم (الحدث) الذي لا يتوقف عند (الأخبار) الحركيَّة، يحتاج إلى معرفة درجة الأهميَّة، وتهيئة (الحضور) وأسلوب (النَّقل)، و(زمانية) التَّنفيذ، بل كيفية (النَّشر) أو (الإذاعة) عرضاً أو تحليلاً، تنفيذاً أو اختصاراً، على (ما هو) أو الإضافة إليه، عودة إلى خلفيات، أو إلى مصادر بشريَّة أو معلوماتيَّة.

بينما نجد الكثير والكثيرات ممن يتعاملون مع (الحدث) باختلافه وعلى وجه التَّحديد (الصحافيَّات) يعتمدن على (ملفَّات) جاهزة تقدم إليهنَّ عند (الحدث) يعتمدن عليها ومنها تتكون (المادَّة) الإعلاميَّة التي يقدمنها (للنشر) وحين لا يتحقق لهنَّ وجود مثل هذا الإعداد المسبق من جهة (الحدث) أو (صاحبه) يأتي ما يقدمن مبتوراً مبتسراً، وفي كلِّ الحالات يعتمد على (الانطباع) الشخصي وفي ذلك مساس بأخلاقيَّات وأدبيات المهنة.

هاتف مبارك وقابوس والبشير .. واستقبل الأمراء وضباط الحرس الملكي

الأمير عبد الله: الفئة الباغية دنسوا سمعة الإسلام.. والله لا يقبل العبث بعقيدته

□ *الرياض - واس:*

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس أصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار موظفي ديوان رئاسة مجلس الوزراء وكبار موظفي الديوان الملكي وجمعاً من المواطنين وقادة وضباط الحرس الملكي الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بشهر رمضان المبارك.

كما استقبل سمو ولي العهد وفداً من قبيلة المسلم من الرمال من شمر التابعين لمنطقة حائل الذين هنأوا سموه بشهر رمضان المبارك وعبروا عن تنديدهم لما تعرضت له بلادنا الغالية من أعمال إجرامية.

وأكدوا في كلمة ألقاها نيابة عنهم مشافق بن مناطح الرمالي الشمري تقديم أرواحهم ودمائهم فداء لهذا الوطن العزيز.

وقد أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لهم.. وقال سموه: (لا يستغرب عليكم الوفاء والإخلاص لدينكم ووطنكم وبلادكم وأتمنى لكم التوفيق).

وأضاف سموه يقول: (أما الفئة الباغية هؤلاء مع الأسف أنهم عملوا أعمالاً لا يمكن أن يعملها أي مسلم والأكبر من هذا أنهم دنسوا سمعة الإسلام وهذه الطامة الكبرى.. ولكن الله لا يقبل العبث بعقيدته والإيمان.. والله سبحانه وتعالى سينصرنا عليهم وعلى غيرهم وعلى الذين وراءهم).

وقال سمو ولي العهد: (أنتم يا إخوان ما فيكم شك ولا فيكم أي شيء يخذلكم ولا فيكم إلا وفاؤكم وإخلاصكم وهذا لا يستغرب على هذه الوجوه الطيبة لأن هذا إرث من آبائكم وأجدادكم وهم معروفون).

وحمّل سموه الوفد تحياته وتقديره لمن يمثلونهم متمنياً التوفيق والنجاح للجميع.

حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير متعب بن ثنيان بن محمد آل سعود وصاحب السمو الأمير الدكتور تركي بن محمد بن سعود الكبير وكيل وزارة الخارجية المساعد للشؤون السياسية وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور عبدالعزيز بن ناصر بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الثقافة والإعلام وصاحب السمو الأمير خالد بن ثنيان بن محمد آل سعود وصاحب السمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد المندوب المفوض على الشؤون الصحية بالحرس الوطني الدكتور فهد العبدالجبار.

من جهة ثانية أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا أمس بأخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية هنأ فيه فخامته بمناسبة شهر رمضان المبارك داعيا الله أن يعيده على فخامته وعلى جمهورية مصر العربية الشقيقة وعلى المسلمين جميعا بالخير والعزة والسؤدد.

وقد بادل فخامة الرئيس مبارك سمو ولي العهد التهاني بهذه المناسبة داعيا الله أن يعيدها على المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا بالخير والرخاء والازدهار.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومستجدات الأحداث على الصعيدين الاقليمي والدولي.

كما اجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا أمس بأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هنأ فيه جلالته بحلول شهر رمضان المبارك سائلا الله ان يعيده على جلالته بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب العماني الشقيق بالرخاء والازدهار.

وقد اعرب جلالة السلطان قابوس بن سعيد عن شكره لسمو ولي العهد على مشاعره الطيبة سائلا الله ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا بموفور الخير والازدهار.

وقد جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الاخوية بين البلدين ومستجدات الاوضاع اقليميا ودوليا.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالا هاتفيا امس من أخيه فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان الذي هنأ سموه بمناسبة شهر رمضان المبارك داعيا الله ان يعيده على المملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعبا باليمن والبركات.

وقد اعرب سمو ولي العهد عن شكره لفخامته على ما أبداه من مشاعر طيبة سائلا المولى العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على الجميع بمزيد من الخير والسعادة والازدهار. وتناول الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والاوضاع على الساحتين الاقليمية والدولية.

رأي الجزيرة

العالم شاهد على جرائم بلا عقاب

تلقت إسرائيل عبارات الثناء من حليفتها الكبرى الولايات المتحدة على انسحابها من مواقع في شمال قطاع غزة بعد هجمة شرسة للاحتلال استمرت أكثر من أسبوعين، غير أن الولايات المتحدة حرصت وهي تُسْمع إسرائيل تلك الكلمات الطيبة ألا تبخل على ضحية العدوان، وهم الفلسطينيون، بعبارات التهديد والوعيد مع تذكيرهم بضرورة كف أيدي الناشطين عن مهاجمة إسرائيل.

وفي الوقت الذي كان فيه الفلسطينيون يقفون على الحجم الهائل للدمار الذي حلّ بمنازلهم، إذ سوّى الاحتلال أكثر من ١٥٠ منزلاً بالأرض، علاوة على تجريف المزارع وتدمير مرافق البنية الأساسية من مياه وكهرباء وهاتف، في هذا الوقت يستمعون إلى إشادة أمريكية بإسرائيل، لأنها انسحبت بينما يتلقون التهديدات من قبل ذات الدولة..

غير أن كل ذلك، وسقوط أكثر من مائتي شهيد لم يحمل الولايات المتحدة على تأنيب حليفتها المدللة ولو من باب التذكير بأن واشنطن ما زالت هي الدولة الكبرى في العالم والوسيط في هذا الصراع، وكلّها أمور تفرض عليها أن تظهر قدراً من الكياسة وهي تخاطب أي من الطرفين..

ونحن لا نتحدث هنا عن العدل وموجباته المتمثلة في ضرورة إنصاف المظلوم، للقناعة بأن هذه اللغة لا تجدي في ظل ذلك الانحياز الأعمى للظلم والعدوان، غير أننا نشير فقط إلى أن إظهار الانحياز بهذا الشكل الأعمى لدولة معتدية لا تكف عن ارتكاب المذابح اليومية والاطناب عليها كل حين وآخر، هو أمر يهدد بطريقة مباشرة الأمن الدولي من خلال الإقرار بتأييد إرهاب الدولة الذي تقوده إسرائيل ومن ثم انهيار المعايير الدولية حول السلوك السليم لمختلف الأنظمة، وكلّها أمور يمكن أن تغذي حالة الفوضى في العالم..

لقد نجت إسرائيل بفعلتها الآثمة من أي عقاب، وعملت الولايات المتحدة من خلال حق الفيتو في حمايتها من الإدانة الدولية وحتى من مجرد مشروع قرار يطالبها بسحب قواتها، وستجد إسرائيل أنها مطلقة الأيدي لتفعل ما تشاء وقت تشاء، وهي بذلك، لن تفوت هذه الفرص أمامها لتكريس سطوتها وهيمنتها معززة بإرادة أمريكية قوية على التعاون معها لتتجاوز هذه الهيمنة حدود فلسطين إلى كامل المنطقة، وهذا هو في النهاية الهدف لهذا التنسيق المستمر بين الولايات المتحدة وإسرائيل.

د. الغفيص يزور معهد التدريب العسكري بالخرج

□ *الخرج - مسفر القحطاني:*

يقوم معالي محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور علي بن ناصر الغفيص غدا الاثنين بزيارة لمعهد التدريب العسكري بمحافظة الخرج. ذكر ذلك مدير ادارة التدريب التقني بمعهد التدريب العسكري بالخرج المهندس أحمد بن عبدالله اليوسف الذي أوضح بأن معاليه سيقف على منجزات المعهد وحضور اجتماع اللجنة التوجيهية.

ساهموا معنا نحو مجتمع بلا فقر
بشرائك كيس أرز
٤٥ كيلو أو ٤ x ١٠ كيلو
فإنك تتصدق بـ: ٥ ريالات
الوسام
أرز الوسام
AL WISAM
الصندوق الخيري لمعالجة الفقر
رقم حساب الصندوق الراجحي ٣/٩٩٩ فرع ٢٦٣
تبدأ الحملة من ١٧ شعبان وحتى نهاية عام ١٤٢٥هـ

اكتشفه مبكراً قبل أن يصبح مدمراً
اليوم العالمي لهشاشة العظام
الآن
افحص عظامك بواسطة جهاز قياس كثافة العظام
مستشفى دله
DALLAH HOSPITAL
مرض تصبح فيه العظام ضعيفة وهشة وقابلة للكسر بسهولة
نسبة كبيرة من النساء السعوديات بعد سن الخمسين مصابات بنقص في كثافة العظام
وهن العظام مرض صامت لذا فالوقاية منه بالغة الأهمية
الرياض - هاتف: ٢٧٧٧ ٤٧٠ تحويلة ١١٨٥ - مباشر: ٢٦٧٧-٤٧٠ - فاكس: ٢٧٢٥ ٤٧٠ - موقع الكتروني www.dallah-hospital.com
ترخيص رقم ١٠٠٩٢١/٤١/٤٤ تاريخ ١٤٢٥/٨/٢٥هـ